الإسكندراني المصري .

خالد بن يزيد أبو الرحيم الإسكندرانيّ المصري الفقيه . توفي في حدود الأربعين والمائة وروى له الجماعة كلهم .

خالد المهدي .

خالد بن يزيد المهدي توفي بالثّغر سنة ثمان وستين ومائة .

الدمشقي والد عراك .

خالد بن يزيد الدمشقي والد عراك المقرىء . توفي سنة تسع وستين ومائة .

الشّيبانيّ .

خالد بن يزيد بن مزيد أبو يزيد الشّيباني الشاعر البغدادي الأمير . وخالد هذا من بيت إمرةٍ ووجاهة وشجاعة وكرم ورئاسة وقد تقدم ذكر أخيه محمد وسيأتي ذكر أبيه يزيد في مكانه إن شاء ا تعالى . كان خالد قد تولّى الموصل من جهة المأمون فوصل إليها وفي صحبته أبو الشّمقيق الشّاعر . فلما دخل الموصل نشب اللواء الذي له في سقف بالمدينة فاندقّ فتطيّر خالد من ذلك فأنشده ارتجالاً : من الكامل .

ما كان مندقّ اللّواء لريبةٍ ... تخشى ولا سوء يكون معجّلا .

لكنّ هذا الرمح اضعف متنه ... صغر الولاية فاستقلّ الموصل .

فبلغ المأمون ما جرى فكتب إلى يزيد : قد زدنا في ولايتك بلاد ربيعة كلها لكون رمحك استقلّ الموصل . ففرح بذلك وأضعف جائزة أبي الشّمقمق .

ولما اختل أمر أرمينية في أيام الواثق جهّز إليها خالد بن يزيد في جيش عظيم فاعتل في الطريق ومات سنة ثلاثين ومائتين ودفن بمدينة قبل أرمينية . ومن شعره : من الطويل .

وقائلةٍ حزناً عليّ مع الرّدى ... وقد قلت هاتي ناوليني سلاحيا .

لك الخير لا تعجل إلى قتل معشرٍ ... فريداً وحيداً وابغ نفسك ثانيا .

فقلت : أخي سيفي ورمحي ناصري ... ودرعي لي حصنٌ ومهري بلا عنا .

ستتلف نفسي أو سأبلغ همّتي ... فأغني وأقني من أردت بماليا .

وتقصر يمنى من أراد بي الرّدى ... إذا أومأت يوماً إليه شماليا .

فلا الفقر أضناني ولا البخل عاقني ... ولكنّ مالي ضاق بي عن فعاليا .

المصري .

خالد بن يزيد المصري الفقيه . وثّقه النّسائي وروى له الجماعة وتوفي سنة تسع وثلاثين

ومائة .

الكاتب .

خالد بن يزيد أبو الهيثم الكاتب البغداديّ . أصله من خراسان وكان أحد كتّـَاب الجيش . ولاّـَه ابن الزّـَيات الإعطاء ببعض الثّـُغور فخرج فسمع في طريقه منشداً ينشد : من البسيط .

من كان ذا شجنٍ بالشام يطلبه ... ففي سوى الشّام أمسى الأهل والوطن .

فبكى حتى سقط على وجهه مغشياً عليه ثم أفاق واختلط . واتصل به ذلك إلى الوسواس وبطل . وكان مغرماً بالصّبيان المرد وينفق عليهم كل ما يفيده . فهوي غلاماً يقال له عبد الحق وكان أبو تمام الطائي يهواه فقال فيه خالد : من مخلع البسيط .

قضيب بانٍ جناه ورد ... تحمله جنّـَة وورد .

لم أثن طرفي إليه إلاّ ... مات عزاءٌ وعاش وجد .

ملّـِك طوع النّفوس حتى ... علّـَمه الدّـَهر كيف يبدو .

واجتمع الصّـَدّـُ فيه حتى ليس لخلقٍ سواه صدّـُ فبلغ ذلك أبا تمام فقال أبياتاً منها : من السريع .

شعرك هذا كلّـُه مفرط ... من برده يا خالد البارد .

فعلقها الصّبيان وما زالوا يصيحون به : يا خالد البارد حتى وسوس . وهجاه أبو تمام فقال : من البسيط .

يا معشر المرد إني ناصحٌ لكم ... والمرء في القول بين الصّدق والكذب .

لا ينكحنّـَ حبيبٌ منكم أحداً ... فداء وجعائه أعدى من الجرب .

لا تأمنوا أن تحولوا بعد ثالثةٍ ... فتركبوا عمداً ليست من الخشب .

ومن شعر خالد الكاتب : من المتقارب .

تملّـَكت يا مهجتي مهجتي ... وأسهرت يا ناظري ناظري .

وما كان ذا أملي يا ملول ... ولا خطر الهجر في خاطري .

وفيك تعلّمت نظم القريض ... فلقّـَبني النّاس بالشّاعر .

ومن شعره : من الرمل .

عش فحّـِبيك سريعاً قاتلي ... والهوى إن لم تصلني واصلي .

ظفر الشّـَوق بقلبٍ دنفٍ ... فيك والسّـُقم بجسمٍ ناحل .

فهما بين الثّـِياب وطنّي ... تركاني كالقضيب الذابل .

وبكى العاذل لي من رحمةٍ ... فبكائي لبكاء العاذل